أنباء مصرية

السيسي يؤكد على تعميق التكامل الاقتصادى بين دول الإقليم ودفع معدلات التنمية

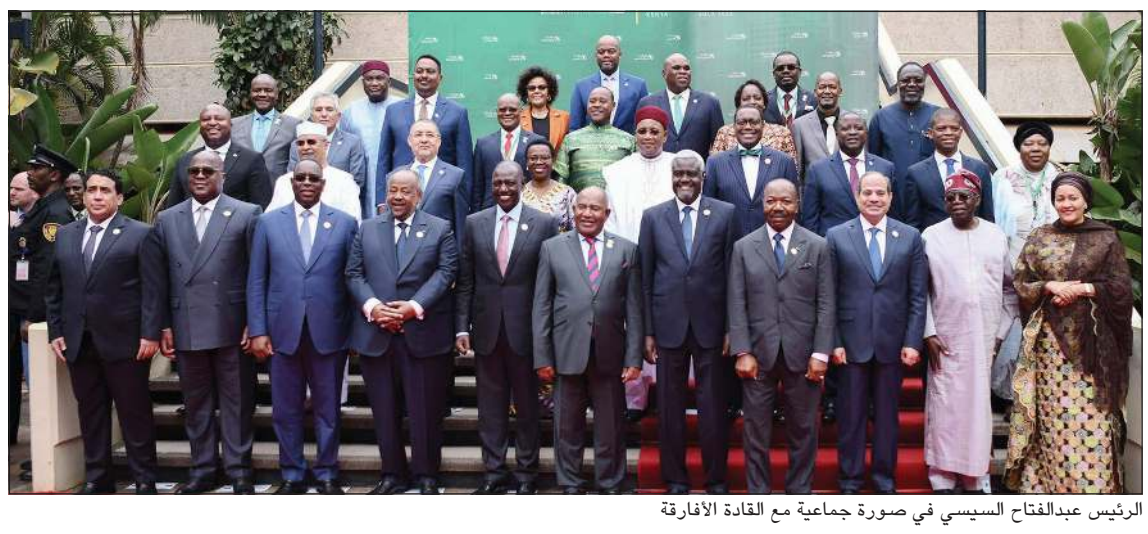
الرئيس عبدالفتاح السيسي في صورة جماعية مع القادة الأفارقة

خديجة حمودة

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أهمية استمرار جهود حشد الموارد المالية في المجالات ذات الأولوية، وعلى رأسها تطوير البنية التحتية، في إطار برنامج تنمية البنية التحتية الأفريقية، بما في ذلك المشروعات ذات الأهمية، ومنها مشروع الربط الملاحي بين البحر المتوسط وبحيرة فيكتوريا والطريق البري الرابط بين القاهرة وكيب تاون، بالإضافة إلى استمرار المساعي لتعزيز دور القطاع الصناعي في الدول الأفريقية، والانخراط في سلاسل القيمة المضافة عالمياً، عبر تحفيز تنوع الصناعات في القارة، داعيا في هذا الإطار إلى تبني مقترح سكرتارية النيباد لإطلاق مبادرة «فريق أفريقيا لحشد الموارد»، وذلك لتحديد الاحتياجات التمويلية لقارة أفريقيا. جاء ذلك في كلمة الرئيس السيسي أمس في البند الخاص بدور وكالة الاتحاد الأفريقي الإنمائية (النيباد) في تعزيز التكامل الإقليمي والقاري تحت مظلة أجندة 2063، وذلك أمام الجلسة المغلقة لقمة منتصف العام التنسيقية التابعة للاتحاد الأفريقي حول «خطط التكامل القاري». واستعرض الرئيس السيسي في كلمته أبرز الأولويات المصرية لرئاسة النيباد على مدار العامين المقبلين، مطالبا بضرورة المضي قدما في حشد الموارد اللازمة لبرنامج الربطة الثلاثية بين السلم والأمن والتنمية، والذي يتشارك في أولوياته وأهدافه مع ملف إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات الذي أشرف بريادته على مستوى القارة الإفريقية، داعيا سكرتارية النيباد للتنسيق في هذا الإطار مع مفوضية السلم والأمن والشئون السياسية بالاتحاد الأفريقي، ومركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات الذي تستضيفه «القاهرة».

وأكد الرئيس السيسي استعداد مصر للعمل بكل جهد وإخلاص لتعميق التكامل الاقتصادي بين دول الإقليم ودفع معدلات التنمية في دولنا بما يسهم في رفع مستوى معيشة شعوبنا.

أنباء سورية

الأسد يؤكد لرئيس الوزراء العراقي «توحد الساحات» ويدعو إلى استغلال الإيجابيات لتعزيز العلاقات العربية

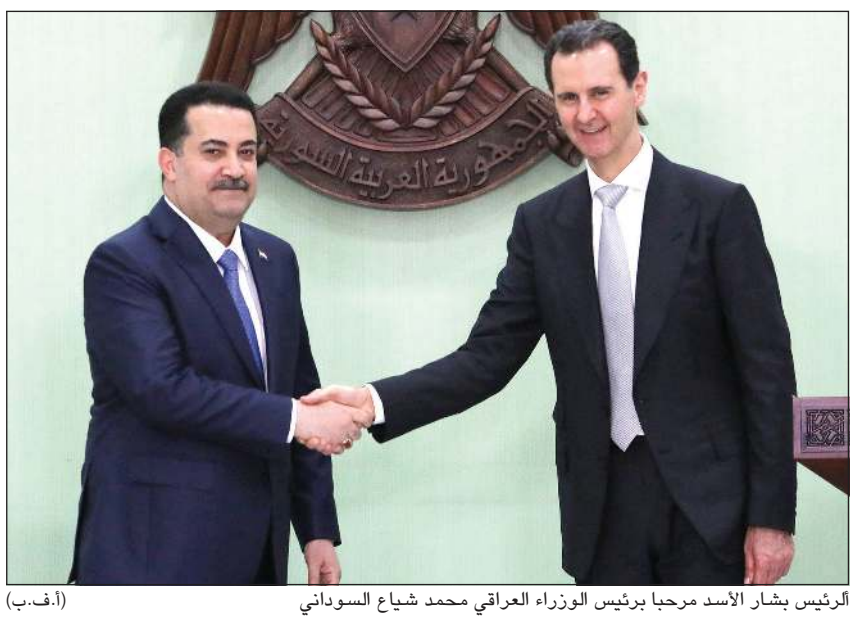
الرئيس بشار الأسد مرحبا برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أ.ف.ب)

وكالات: بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية، وذلك لدى استقباله في دمشق أمس.

وقال الأسد في مؤتمر صحافي مع السوداني، إنهما ناقشا «الوضع العربي الإيجابي بشكل نسبي وليس بالمطلق وضرورة الاستفادة من ذلك لتعزيز العلاقات العربية ـ العربية».

وأكد أن «العلاقات الاقتصادية البينية ستكون محور المباحثات لاحقا بما ينعكس على البلدين ويخفف من الحصار المفروض على سورية». وتابع إن «العراق قدم أغلى ما يمكن تقديمه، وتوحدت الساحات بين البلدين في مواجهة التنظيمات الإرهابية».

وأضاف الأسد «هناك تحديات نواجهها بشكل مباشر وبشكل خاص وفي مقدمتها تحدي الإرهاب»، مشددا على أهمية التعاون بين قوات الدولتين اللتين تتشاركان حدودا بطول 600 كيلومتر.

ويشكل ملف أمن الحدود قضية أساسية، لاسيما فيما يتعلق بنشاط تنظيم داعش، وقضية تهريب المخدرات. وتجمع البلدين أيضا ملفات أخرى مثل المياه، حيث يتشاركان مجرى نهر الفرات الذي ينبع من تركيا.

وأكد السوداني خلال المؤتمر الصحافي على «موقف العراق الداعم لوحدة الأراضي السورية».

واعتبر أن «التحديات الأمنية هي بالتأكيد الشغل الشاغل»، مؤكدا ضرورة «المزيد من التنسيق على مستوى الأجهزة الامنية، خصوصا في المناطق الحدودية»، فضلا عن التعاون بين البلدين والحديث «مع دول المنبع لضمان الحصص المائية العادلة» للبلدين.

ولفت إلى أن «العراق يعمل مع كل الدول الداعمة للاستقرار على تعافي سورية اقتصاديا وهذا من مصلحة العراق، ولا مجال لترك سورية وحدها»، مؤكدا أن «أمن العراق من أمن سورية». وشدد على ضرورة «التنسيق الدائم بين البلدين هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات المشتركة وخاصة الإرهاب ونقص المياه». وأعلن رفض «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية».

وأعلنت الرئاسة السورية أن السوداني، بحث مع الرئيس السوري تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

أنباء لبنانية

نواب حاكم المصرف يجتمعون لتحديد موقفهم

«على وسيم منصوري أن تكون لديه خطة وتصور لمرحلة ما بعد انتهاء ولاية سلامة»

يوم لبناني طويل في الدوحة.. «اللقاء الخماسي» يناقش جميع الملفات وجعجع: «ما يعذبوا قلبن» الحل بالذهاب للمجلس وانتخاب رئيس

بيروت ـ عمر حبنجر ـ منصور شعبان

يشكّل اليوم الاثنين يوما مميزا في رزنامة الأيام اللبنانية، فيه ينعقد «اللقاء الخماسي العربي والدولي لأجل لبنان» في الدوحة لرسم خريطة المسارات اللبنانية الأساسية من الاستحقاق الرئاسي، إلى وضع مصرف لبنان المركزي، إلى ملف الجنوب الذي أعادت إسرائيل فتحه بقضمها النصف اللبناني من أراضي بلدة الغجر الحدودية، ورد حزب الله بإقامة خيمتين على بقعة من ارض مزارع شبعا المحتلة.

وطبيعي انه مع حل عقدة الاستحقاق الرئاسي تحل باقي العقد، من تشكيل حكومة إلى تعيين حاكم جديد للبنك المركزي فتعيين رئيس أركان للجيش، وهو مقعد شاغر، وصولا إلى قيادة الجيش التي ستنضم إلى لائحة الشغور اعتبارا من اول يناير المقبل بإحالة العماد جوزاف عون الى التقاعد أو بانتخابه رئيسا للجمهورية.

وفي هذا اليوم أيضا، محطة مفصلية في موضوع المصرف المركزي والأوضاع المصرفية إجمالا، وفيه يفترض ان يجتمع نواب الحاكم الأربعة فيما بينهم ويقررون الاستقالة، بمن فيهم النائب الأول وسيم منصوري، المفترض ان يتولى الحاكمية بعد انتهاء ولاية الحاكم رياض سلامة نهاية الشهر، على ان يتولى وزير المال يوسف خليل تكليفهم بتصريف أعمال المصرف، حاكما ونوابا، إلى حين تعيين حاكم جديد ونوابه. ويقول اقتصاديون إن القفزات المفاجئة للدولار حيث ارتفع من 90 ألف ليرة إلى 98 خلال بضع ساعات، ثم عاد وتراجع إلى حدود 93 ألفا، إنها «لعبة رياض سلامة» عشية مغادرته الحاكمية، ثم تبين ان وزارة المال دفعت مستحقات شركات جمع النفايات وتقديم الخدمات والمقاولين بالعملة الوطنية، فهرع هؤلاء إلى استبدالها بالدولار من السوق الموازية أو «السوق السوداء»، بما يقدر بنحو 10 ملايين دولار، تم جمعها خلال بضع ساعات، الأمر الذي ترتب عليه الصعود الحاصل في سعر النقد الأميركي والذي تراجع نسبيا بعد توقف الطلب على الدولار، مساء، ما حتم تراجعه لاحقا.

واللافت في اجتماع «اللقاء الخماسي» لممثلي السعودية وقطر ومصر وأميركا وفرنسا في الدوحة اليوم، حضور وزير الخارجية السابق والموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، للمرة الأولى كممثل للجانب الفرنسي. وقد غادر بيروت أمس السفير السعودي وليد البخاري إلى قطر للمشاركة في الاجتماع الخماسي ضمن وفد بلاده. وما يلفت، أيضا، وفق مصادر متابعة لـ «الأنباء»، غياب الإشارة إلى المشاركة الإيرانية في هذا اللقاء والذي يبدو انه اقتراح فرنسي في الأساس أعطي عنوان «5+1»، وتوقعت المصادر ان تتشعب قراءة أعضاء «الخماسي» للملف اللبناني، دون الاقتصار على بند الاستحقاق الرئاسي لتشمل الرئاسة والحكومة والاستحقاقات الأخرى، على ان تحدد جولة لودريان اللاحقة مصير المبادرة الفرنسية سلبا ام إيجابا.

من جهته، قال البطريرك الماروني بشارة الراعي «عندما نقول الدولة، نعني المسؤولين فيها وكل الذين يتعاطون الشأن السياسي والحزبي. الجميع في لبنان والخارج يشتكون من الفساد السياسي والمالي والإداري والتجاري والأخلاقي، والاستعباد لأصنام السلطة والأشخاص والمال والسلاح والمصالح الشخصية والفئوية، حتى تعطيل انتخاب رئيس للدولة وتدمير المؤسسات الدستورية. هذه كلها جريمة نكراء بحق الدولة ومؤسساتها وبحق الشعب اللبناني»، وقد التقى الراعي رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع في مقر رئيس بلديات قضاء بشري ايلي مخلوف في بقاعكفرا وبحضور نائبي القضاء ستريدا جعجع والنائب السابق جوزيف اسحق وتباحث المجتمعون، في آخر التطورات السياسية في البلاد خصوصا انتخابات رئاسة الجمهورية، كما تداولوا ما آلت إليه التحقيقات والمسار القضائي في جريمة القرنة السوداء وترسيم الحدود في تلك المنطقة.

البطريرك بشارة الراعي خلال لقائه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائبة ستريدا جعجع (محمود الطويل)

وقال جعجع عقب اللقاء انه تطرق مع البطريرك إلى انتخابات الرئيس، وقال «المسألة لا حلين لها وإنما حل واحد وبكل صراحة «ما يعذبوا قلبن»، وليتوقفوا عن الانتظار والاستجارة بفرنسا، لهذه المسألة حل واحد بسيط طبيعي منطقي دستوري وهو أن يقوم النواب بمجلس النواب بانتخاب رئيس».

الاقتصادي جاسم عجاقة لـ «الأنباء»: الغموض يحيط بمصير «صيرفة» التي يرفضها نواب للحاكم

بيروت ـ اتحاد درويش

د. جاسم عجاقة

أكد استاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية د.جاسم عجاقة أن النواب الأربعة لحاكم البنك المركزي سيذهبون باتجاه تقديم استقالاتهم لأنه لا أحد منهم يمكنه حمل كرة النار التي ستوضع بين أيديهم، وما تهديدهم بالاستقالة قبل اسبوع الا للتخفيف من المسؤولية التي ليس بإمكانهم تحملها. وستقبل الحكومة هذه الاستقالة ومن ثم تطلب منهم تسيير المرفق العام وتصريف الأعمال، وسيتسلم النائب الأول لحاكم المركزي وسيم منصوري مهام رياض سلامة وهي مسألة باتت محسومة بغطاء من جميع القوى السياسية، بما فيها القوى المسيحية.

وأشار د.عجاقة في تصريح لـ «الأنباء» الى أن القوى السياسية أدخلت حاكمية مصرف لبنان في صلب الصراع السياسي، وكل جهة تحدثت عن الموضوع من الجانب الذي يناسبها، مؤكدا أن مسألة التجديد لحاكم المصرف المركزي طويت، بعد أن تمكن خلال ولايته من تأمين الاستقرار النقدي منذ 1997 الى أكتوبر 2019، وبدأنا نشهد بعد هذا التاريخ انهيارا للسياسة النقدية التي فقدت مقوماتها، وجرى عزل لبنان من الناحية السياسية ووضعت القيود على إدخال العملة الخضراء إليه، وحصل بعدها التوقف عن دفع سندات اليوروبوند، أضف الى كل ما تقدم التخبط السياسي والإداري خلال هذه الفترة، التي يمكن وصفها من أبريل 2020 الى اليوم بأنها فترة صمود على الصعيد المالي والنقدي ليس إلا. ولفت د.عجاقة الى أن نواب الحاكم وبحسب قانون النقد والتسليف، ليس لديهم مهام محددة كتلك التي يتمتع بها الحاكم، من هنا السؤال عن كيفية مواجهة المرحلة المقبلة بعد انتهاء ولاية الحاكم الأصيل نهاية الشهر الجاري، وعن الأدوات المتاحة أمامهم غير منصة «صيرفة»، التي تكبد المصرف المركزي خسائر، ومن الواضح أنه حتى الساعة ليس هناك أي طرح علمي من قبل وسيم منصوري يشير الى كيفية مواجهة ما ينتظره، خصوصا مع تصاعد الحديث عن إلغاء هذه المنصة، وما سرب عن منصوري أنه ضد هذه المنصة، فضلا عما قاله النائب الثالث للحاكم انه لا يقبل بها ولن يغطي بقاءها.

ولفت د.عجاقة الى أنه يجري الحديث في الأروقة عن أن رياض سلامة أبدى مساندته وتقديم المساعدة للنواب الأربعة في عملهم وتمنى عليهم عدم الغاء «صيرفة» التي يطالب صندوق النقد الدولي بإلغائها والتي ستطوى صفحتها نهاية الشهر الجاري. إنما السؤال ما البديل عنها في حال ألغيت، خاصة أن القطاع العام يستفيد منها كما القطاع الخاص بواسطة التعميم 161. ويقال إن هذه المنصة تستفيد منها فئة من التجار، فإذا كان الأمر كذلك يعني أنها غير شفافة وعادلة وعلى القضاء أن يقوم بعمله.

وأشار د.عجاقة إلى أنه لا يوجد منهج علمي لمعالجة مسألة المنصة التي يحيطها الغموض، وفي حال ألغيت سيكون لها تبعات على السوق الذي سيشهد نوعا من الخضة. دون أن ننسى أنها تؤمن تمويل الدولة اللبنانية، وفي حال ألغيت كيف ستمول الدولة وهي بحاجة الى العملة الخضراء لدفع مستحقات السلك الديبلوماسي وقطاع الكهرباء والاتصالات الدولية والمنظمات الدولية. وأشار د.عجاقة الى أن هناك مسؤولية كبرى تنتظر النائب الأول لحاكم مصرف لبنان وسيم منصوري، والجميع يدفع به لأن يتسلم هذه المهمة ويقولون له ممنوع عليك أن تتهرب، معنى ذلك أن على منصوري أن يكون لديه تصور أو خطة للمرحلة القادمة.

بوتين يهدد أوكرانيا «العنقودية» إذا استخدمتها ضد روسيا وكييف تعلن أنها «في موقع دفاعي» شرق البلاد

عواصم ـ وكالات: هدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين بالرد بالقنابل العنقودية، إذا استخدمت أوكرانيا تلك الذخيرة التي قدمتها أميركا ضد قواته، مؤكدا ان «روسيا لديها احتياطيات كافية من مختلف الأنواع من هذه الذخائر».

وقال بوتين في مقابلة مع قناة «روسيا 1» التلفزيونية العامة بثت امس «في روسيا، هناك مخزون كاف من القنابل العنقودية المختلفة الانواع». واضاف «حتى الآن، لم نستخدمها، لم تكن هناك ضرورة لذلك، رغم اننا واجهنا نقصا معروفا في الذخائر في وقت ما».

وتدارك الرئيس الروسي «ولكن إذا تم استخدامها ضدنا، نحتفظ لأنفسنا باتخاذ إجراءات مضادة».

ورأى بوتين أن الولايات المتحدة اعلنت تسليم هذه الأسلحة لانها تواجه «نقصا في الذخائر» التي تعرض تقديمها الى أوكرانيا. واوضح أن «الجيش الاوكراني يستعمل يوميا ما يصل الى خمسة آلاف او ستة آلاف قذيفة عيار 155 ملم».

واتهم الرئيس الروسي الولايات المتحدة بتقديم ذخائر عنقودية مثيرة للجدل، نظرا لأن الغرب لم يعد قادرا على إمداد أوكرانيا بما يكفي من الأسلحة التقليدية. وقال بوتين «لم يجدوا شيئا أفضل من اقتراح استخدام ذخائر عنقودية».

واعتبر بوتين أن الهجوم المضاد للجيش الاوكراني الذي بدأ في يونيو لم يحرز نجاحا في مواجهة الدفاعات الروسية في شرق اوكرانيا وجنوبها. وقال إن «كل محاولات العدو اختراق دفاعنا لم تنجح طوال مدة الهجوم. العدو لم يحقق نجاحا».

ميدانيا، أكدت روسيا امس أنها تصدت لعشر مسيرات أوكرانية على الاقل، اطلقت على شبه جزيرة القرم قرب سيباستوبول، المقر العام للأسطول الروسي في البحر الاسود والذي سبق أن استهدف بهجمات مماثلة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن الدفاعات الجوية أسقطت طائرتين مسيرتين مع تعطيل خمس أخرى عبر انظمة التشويش. كذلك، أكدت الوزارة تدمير مسيرتين بحريتين للجيش الأوكراني. وأضافت: لا ضحايا ولا اضرار بعد إحباط هذا الهجوم الارهابي.

في المقابل قالت هانا مالیار نائبة وزير الدفاع الأوكراني امس إن القتال في شرق البلاد «احتدم إلى حد ما» إذ نشبت اشتباكات بين القوات الأوكرانية والروسية في ثلاث مناطق على الأقل على الجبهة الشرقية.

واضافت مالیار على تيليغرام إن القوات الروسية تهاجم في اتجاه كوبيانسك في منطقة خاركيف على مدى يومين متتاليين. وكتبت نحن في موقف دفاعي، هناك معارك شرسة ومواقع الجانبين تتغير بشكل مستمر عدة مرات في اليوم. وقالت مالیار أيضا إن الجانبين يشتبكان حول مدينة باخموت المدمرة لكن القوات الأوكرانية تتقدم تدريجيا من ناحية الجنوب.

وأضافت أن قوات كييف تصد أيضا الهجمات الروسية بالقرب من أفدييفكا وماريانكا.

أنظار السودانيين على مفاوضات جدة ودعوة لمنع تحول الصراع إلى حرب أهلية

وكالات: فيما تتجه أنظار السودانيين الى مفاوضات جدة بين طرفي الصراع الجيش وقوات الدعم السريع، تواصلت أعمال القتال في الخرطوم، حيث سمع دوي انفجارات في العاصمة السودانية، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع في السماء.

وجاء استمرار القتال في الخرطوم، امس، غداة عودة ممثلين عن الجيش السوداني إلى مدينة جدة السعودية لاستئناف المفاوضات المتوقفة مع القوات شبه العسكرية، بحسب «فرانس برس».

في حين رحبت قوى سياسية عدة بتصريحات نائب قائد الجيش، شمس الدين كباشي، التي قال فيها إن القوات المسلحة منفتحة أمام أي مبادرة توقف الحرب وتحافظ على السيادة الوطنية للبلاد.

وفي السياق، دعا وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة «مارتن غريفيث» إلى ضرورة مضاعفة الجهود لضمان ألا يتحول الصراع في السودان إلى حرب أهلية لا نهاية لها مع عواقب وخيمة على المنطقة، محذرا من أن الشعب السوداني عانى ولا يمكنه الانتظار في ظل معاناة لا يمكن وصفها في خضم أعمال عنف تمزق بلادهم.

وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، أشار غريفيث في بيان له بمناسبة مرور ثلاثة أشهر على اندلاع الحرب إلى أن القتال يزداد ضراوة، ما يزيد من صعوبة الوصول إلى ملايين الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

وقال المسؤول الأممي إن السودان يعتبر حاليا «أحد أصعب الأماكن في العالم بالنسبة لعمل العاملين في المجال الإنساني»، مضيفا «جنبا إلى جنب مع المنظمات المحلية، نبذل قصارى جهدنا لتقديم الإمدادات المنقذة للحياة، لكن لا يمكننا العمل تحت فوهة البندقية، ولا يمكننا تجديد مخازن الطعام والماء والأدوية إذا استمر النهب السافر لهذه المخزونات، ولا إيصال المساعدات في ظل منع موظفينا من الوصول إلى المحتاجين».